

"مدى مراعاة منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات"

إعداد الباحثة:

هلا وصل الله خلف الله القرشي

المملكة العربية السعودية _ جامعة الطائف _ كلية التربية

إشراف:

د. عبدالرزاق عويض الشمالي

1443هـ - 2022م



الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات، وتم اتباع المنهج الوصفي الذي اعتمد على استخدام الإستبانة كأداة له ولتحقيق هدفه وتكونت عينة الدراسة من (377) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف، وأسفرت عنه النتائج التالية: يساهم منهج رياض الأطفال في توجيه الطفل للأنشطة التي تنمي لديه العضلات الصغرى كالكتابة والقص، يساهم منهج رياض الأطفال بتدريب الطفل للإستماع لحديث الآخرين ويساعد على أن يسرد الطفل بعض القصص القصيرة التي تعلمها، ويساهم منهج رياض الأطفال بقيام الطفل بتحديد العلاقات المكانية (بعيد، قريب، يسار، يمين، خلف وأمام)، ويحتوي منهج رياض الأطفال على ما يعزز ثقة الطفل في نفسه، ويدرب منهج رياض الأطفال على قيام الطفل بالاستئذان عند الدخول و تدريب الطفل على احترام التعليمات وتنفيذها، وأن يتحلى الطفل بالآداب العامة ويعمل على تجنب الطفل للأخلاق السيئة.

الكلمات المفتاحية: منهج - رياض الأطفال - الخصائص النمائية.

مقدمة الدراسة:

يعد منهج رياض الأطفال من أهم المناهج التي تؤدي إلى إكساب الطفل خبرات تربوية متكاملة، تساعد في بناء شخصيته اعتماداً على نشاطه الذاتي، فالطفل في موقف الخبرة هو محور العمل، وهو الذي يرتب الخبرات السابقة، ويلاحظ، ويفكر، ويعمل بنشاط لإدراك الخبرات الجديدة، ويتضمن منهج رياض الأطفال مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، والتي تتناسب مع مستوى نمو طفل الروضة، وتهدف إلى تنمية شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل من جميع جوانب النمو المختلفة.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل نمو الفرد، والتي تنمي استعداداته للتعليم في المراحل اللاحقة. وقد ذكر بعض الباحثين أن الطفل في هذه المرحلة لديه قابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به والتي من خلالها تبني شخصيته وسلوكه (Isenberg & Jalongo, 2017,p24). وقد يرجع ذلك إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال في تعدد السنوات التي يقضيها المتعلم فيها (Al-Zu'bi,2020,p38). ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل وسلوكه؛ فإنه يجب الإهتمام بالخصائص النمائية فيها، حيث أن لها تأثيراً لرفع كفاءته التحصيلية (Kardell & Martens, 2013,p19).

وتعد المناهج التعليمية إحدى جوانب العملية التعليمية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببقية الجوانب، وهي تتكون من محتوى شامل ومتربط يعكس المعارف والمهارات ولها أهمية كبيرة كونها تشمل مجموعة من الثقافات والمعتقدات والاتجاهات ومهارات التفكير التي تساعد في بناء شخصية المتعلم وسلوكه (احمد، 2018، ص45، مناصره ونواجهه، 2019، ص67). ولذلك يجب أن تراعي هذي المناهج الخصائص النمائية للمتعلمين (Isenberg & Jaiongo, 2017,p49). وهو ما سينعكس بشكل مباشر على أدائهم التحصيلي (الحجازين، 2017، ص17).

وتعتبر الخصائص النمائية مظهراً من مظاهر النمو، وهي سلسلة متصلة تمتد في المراحل المتعددة والتي تتصل مع بعضها البعض لتشكل حلقات نمائية في مراحل النمو المختلفة، وتعتمد كل مرحلة نمائية على ما قبلها وتتأثر وتتوثر فيما بعدها. و يشير إلى ذلك كل

من (Seo, Park and Kim, 2019, p34) , (McAdams, et al, 2019, p15) إلى أن الخصائص النمائية (المعرفية، الاجتماعية، اللغوية، الإنفعالية، الأخلاقية) ترتبط وتتأثر ببعضها وتتبعس إيجاباً أو سلباً على الأداء الأكاديمي للمتعلمين. وتشير بعض الدراسات إلى تأثير الخصائص النمائية لمرحلة رياض الأطفال على المراحل التعليمية اللاحقة؛ مما يدل على ضرورة الاهتمام بمراعاة الخصائص النمائية في هذه المرحلة (yavuz & kutiu, 2019, p12) وكما أشارت العديد من الدراسات على التسارع الكبير في تطور ونمو هذه الخصائص في هذه المرحلة تحديداً، والتي توجب علينا التركيز على جوانب العملية التعليمية ومدى مراعاتها للخصائص النمائية للمتعلمين (Isenberg & Jalongo, 2017, p33).

وقد أكدت الكثير من الدراسات على ضرورة مراعاة الخصائص النمائية في المناهج التعليمية في المراحل المختلفة ومنها مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة (Dhiu and Laksana (2021 والتي كان الهدف منها تحليل أدوات التعلم فيما يتعلق بأهداف التعلم للخصائص النمائية للأطفال (الجوانب اللغوية والاجتماعية والعاطفية والدينية والأخلاقية والحركية والجسدية) في منهج رياض الأطفال ودراسة أمين (2011) والتي كان الهدف منها تصميم قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة، وتحديد مدى مراعاة المنهج من خلال تحليله ومدى مراعاة الأنشطة المنهجية واللامنهجية من خلال وجهة نظر المعلمات لقيم المواطنة، ودراسة Sweeney (2020) وكان هدفها إنشاء منهج بيئي مناسب للخصائص التنموية للأطفال في سن رياض الأطفال، من حيث العلوم والتكنولوجيا والرياضيات والحساب والقراءة لطلاب رياض الأطفال والصف الأول. كما يستكشف البحث خصائص النمو الجسدي والمعرفي والاجتماعي والعاطفي، بالإضافة إلى الذكاءات المتعددة، ودراسة (Aslan and Uygun (2019 وكان هدفها تقييم المناهج التعليمية لإحتوائها على الخصائص النمائية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال نموذج تقييم المدخلات والعمليات والمخرجات.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد تتشكل فيها الميول والإجاهات وتتفتح القدرات، وتكتسب المعارف والمهارات، وفي ظل ما يشهده العصر الحالي من تفجر معرفي هائل شمل مختلف مجالات الحياة، لم يعد بالإمكان الإلمام والإحاطة بالمعارف كافة عن طريق تلقينها وحفظها، لذا بدت الحاجة ملحة لظهور إتجاهات تربوية تبتعد عن الأساليب التقليدية وتعتمد على أساليب حديثة في التدريس تساعد الطفل على إكتساب المعارف والمهارات، وتعلمه كيف يكتشفها بنفسه، وتنمي لديه القدرة على تطبيقها في حياته اليومية .

وقد أيدت بعض الدراسات السابقة أن العديد من خبراء المناهج التعليمية يرون أنه يجب أن تراعى الخصائص النمائية لتحقيق أقصى درجة استفادة ممكنة، كما يجب أن يركز المنهج التعليمي لمرحلة رياض الأطفال على تنمية الإستعداد للتعلم، وبالتالي يجب أن يمارس الطفل أنشطة تنمي إستراتيجيات التفكير وتقوي الذاكرة والمهارات البصريّة والسمعية والحسيّة (قبوس، 2021، ص36). بالإضافة لذلك أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (عبد الونيس، 2019) إلى أن عملية مراعاة الخصائص النمائية للأطفال مرحلة رياض الأطفال تبدأ ببناء منهج تعليمي يهتم بتلك الخصائص وهذا المنهج يجب أن يتميز بالمرونة والقابلية للتعديل بما يتلاءم مع حاجات وظروف أطفال مرحلة الروضة وهنا تظهر التكاملية ما بين المناهج التعليمية من جهة وتضمينها للخصائص النمائية للأطفال. ومن زاوية أخرى فقد أشارت (دراسة الزهراني ويحيى، 2021) إلى ضرورة تقييم المناهج التعليمية حيث وجدت أدلة تقيد بعدم مراعاة المناهج التعليمية لبعض الخصائص النمائية. كما توصلت دراسة (إبراهيم، 2020) إلى أن هنالك تضارب في مراعاة الخصائص النمائية للمناهج التعليمية، فبعضها يراعي تضمين الخصائص النمائية وأخرى لا تراعي. وهنا تظهر الفجوة الأولى لهذه الدراسة والمتمثلة بضرورة التعرف على مدى مراعاة المنهج للخصائص النمائية عموماً ومنهج رياض الأطفال بشكل خاص.

وتعد مرحلة رياض الأطفال فترة التكوين لحياة الفرد، حيث تتبلور ملامحها، وتظهر آثارها خلال مراحل حياته القادمة، لذا تعد تلك الفترة من أهم الفترات التنموية المقبلة، حيث تعد خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة بمثابة مؤشرات لشخصية الطفل، وهي الأساس الذي تركز عليه دعائم الشخصية، وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تغييره، أو تعديله فيما بعد. وتشير العكول (2017) أن معلمات مرحلة رياض الأطفال يمتلكون الخبرة الميدانية التي تؤهلهم لتقييم المناهج التعليمية بحكم تواجدهم المباشر في الميدان التربوي، والتعرف على مدى ملائمة ومناسبة تلك المناهج للخصائص النمائية لهذه المرحلة. وبناءً على ماسبق وفي حدود علم الباحثة هناك ندرة في الدراسات التي تناولت متغيري البحث منهج رياض الأطفال والخصائص النمائية حيث يحاول البحث الحالي استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول مدى مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية وقد تمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الجسمية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص المعرفية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الإنفعالية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الإجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الخلقية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث:

- 1_ التعرف على مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الجسمية للطفل من وجهة نظر المعلمات.
- 2_ التعرف على مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمات.
- 3_ التعرف على مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص المعرفية للطفل من وجهة نظر المعلمات.
- 4_ التعرف على مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الإنفعالية للطفل من وجهة نظر المعلمات.
- 5_ التعرف على مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الإجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات.
- 6_ التعرف على مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الخلقية للطفل من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية من خلال إثراء المكتبة العربية والعالمية ببحث مرتبط بتقييم منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، حيث تفتقر المكتبة العربية حسب علم الباحثة بدراسات تناولت متغيري الدراسة منهج رياض الأطفال والخصائص النمائية.

الأهمية التطبيقية:

تقديم تغذية راجعة لصناع القرار لمساعدتهم على اتخاذ القرارات التي تهدف إلى تطوير المنهج وفقاً لمواطن القصور والضعف إن وجدت، وتقديم مجموعة من التوصيات التي من المؤمل أن تساعد القائمين على مناهج رياض الأطفال في تحسين وتقويم هذه المناهج متضمنة الخصائص النمائية لمرحلة رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 1443هـ.
الحدود المكانية: روضات الأطفال الحكومية والأهلية في محافظة الطائف.
الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف.
الحدود الموضوعية: معرفة مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص النمائية (الجسمية . اللغوية . المعرفية . الإنفعالية . الإجتماعية . الخلقية) من وجهة نظر المعلمات.

مصطلحات الدراسة:

منهج رياض الأطفال:

تعرفه الباحثة إجرائياً: هو مجموعة من الخبرات والأنشطة التربوية والتعليمية والإجتماعية والفنية والرياضية، المضمنة بكتب رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، والتي تتكون من سبعة كتب ودليل للمعلمة.
الخصائص النمائية:

تعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة التغيرات الكمية والزيادات في الحجم والبنية الحاصلة في الجوانب النمائية (الجسمية . اللغوية . المعرفية . الإنفعالية . الإجتماعية . الخلقية) والتي تقاس من خلال آراء معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف.

الإطار النظري

المبحث الأول: منهج رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في حياة الإنسان، ويطلق عليها البعض مرحلة التربية الذهبية، لأن ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة يمتد معه ويتأثر به في بقية حياته، ولأن معظم النمو العقلي، ونمو الشخصية بصفة عامة يحدث في مرحلة رياض الأطفال، لذلك لاقت مرحلة رياض الأطفال إهتماماً كبيراً في معظم دول العالم، ولأن هؤلاء الأطفال هم مستقبل الأمة إذا تم إعدادهم إعداداً سليماً مبنياً على نتائج الأبحاث والنظريات التربوية الحديثة فأننا نضمن مستقبلاً مشرفاً ومجتمعاً قوياً.
والمنهج يكون هاماً إذا أصبح جزءاً من خبرة الطفل، فالموقف التعليمي الواحد يتضمن خبرات مختلفة بإختلاف الأطفال والفروق الفردية بينهم حيث أن المادة الدراسية لا تزال تحتل مكانة هامة بمفهومها الحديث ولم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعلومات كما لم تعد مهمة المعلمة التلقين بل توجيه النشاط التعليمي للطفل بحيث يحقق أكبر قدر من النمو المتنوع المرغوب فيه فالمنهج بمفهومه الحديث يعتبر بيئة خاصة تمثل الحياة الحقيقية للطفل وتنمي لديه السلوك الجيد، ولهذا كان المنهج الحديث وثيق الصلة بمشكلات المجتمع ومعاونة الأطفال على مجابهة مشكلات الحياة الشخصية والاجتماعية. (جاد، ٢٠١٧، ص 21).

مفهوم مناهج رياض الأطفال:

يعرف محمد (2013) المنهج بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسدياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً ودينياً. (ص 66) كما يعرف عيسى (2018) المنهج "بأنه كل الخبرات التي يكتسبها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان داخل الصف أو خارجه". (ص 16).

ويعرفه الوحيد (2019) بوصفه "مجموعة من الخبرات والنشاطات والممارسات المخططة التي تساعد الأطفال على تحقيق النواتج التعليمية المنشودة على أفضل ما تستطيعه قدراتهم" (ص 16).

والمقصود بالمنهج في رياض الأطفال كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة، ويتميز المنهج في الروضة بالتكامل والشمولية والمرونة والاستمرارية. (الناشف، 2007، ص 115)

ولابد أن تشمل البرامج الموجهة للأطفال الروضة على عدد من الموضوعات والأنشطة التي تركز على جوانب متعددة، منها ما هو معرفي ووجداني ونفسي وبدني، وذلك في إطار إعداد الطفل للدخول في معترك الحياة بشكل تكاملي، حيث أن منهج رياض الأطفال الجيد هو الذي يستند على حاجات نمو الأطفال، وإمكانية تعلمهم وهذا المنهج الذي يتكون من المفاهيم والخبرات والمواد المصممة يهدف لتحقيق متطلبات نمو الطفل، وقبل التخطيط للمنهج ينبغي تحديد أهداف البرامج التي تركز على تنمية الشخصية المتكاملة للطفل اجتماعياً وبدنياً وخلقياً وروحياً وعاطفياً (قنديل، بدوي، ٢٠٠٣، ص ١٢).

اتفق التربويين على الخطوط العريضة لمنهج رياض الأطفال، وإن اختلف المنفذون له في طرق تطبيقه، فهو ليس منهج شأنه شأن المراحل الدراسية المختلفة، فهو منهج يقوم على النشاط، وهدفه الأول تنمية مدارك الطفل، وتربية حواسه، وإشباع رغباته، وتلبية احتياجاته، واكتشاف ميوله ومواهبه، والسماح لهذه المواهب والميول بالنمو والظهور في جو تسوده الحرية والانطلاق، بما يتماشى مع استعداد الطفل وقدراته، وأن يخلو من القيود المدرسية المعتادة، ويوفر للأطفال الفرصة لاستكشاف بيئتهم، ويساعدهم على النمو والتطور من خلال التجارب الحسية والنشاط الابتكاري، حيث يُقدم لهم ألعاب وقصص وكتب مصورة تحتوي على المفاهيم اللغوية والرياضية التي تعد الطفل للكتابة، وأن يقوم على تنمية احتياجاتهم واهتماماتهم، ويتضمن كذلك إرشادات لخبرات الأطفال في التعليم والتعلم، ولقد كان الأساس في تخطيط بناء هذا المنهج أن يقوم على إشباع حاجات الأطفال المتعددة وتعويض جوانب النقص فيها، سعياً وراء تحقيق تكامل النمو الجسمي والحركي والعقلي والاجتماعي والنفسي، فمنهج الروضة تام ومتطور من خلال الإعداد اليومي للنشاطات التي يمارسها الأطفال (رفيقة، 2014، ص 10_15).

مكونات منهج رياض الاطفال:

يتضمن المنهج كتاباً أساسياً ومجموعة كتب للمنهج التطبيقي، أما الكتاب الأساسي فهو عبارة عن مرجع المعلمة ودليلها، والمنهج التطبيقي يشمل عشر وحدات تعليمية تصف الأنشطة التطبيقية التي تقوم بها مع الأطفال، وتنقسم هذه الوحدات إلى جزئين الأول منهما يتضمن خمس وحدات تعليمية مفصلة، أما الجزء الثاني فيتضمن خمس وحدات موجزة ولقد تم اختيار مواضيع الوحدات التعليمية لتفي بحاجات الطفولة وهكذا يصبح محتوى هذه الوحدات شاملاً للمواد التعليمية التي يحتويها منهج رياض الأطفال، ويتم تطبيق المنهج المطور في الروضات بالمملكة العربية السعودية من خلال سبعة كتب تتضمن موضوعات الوحدات التي يحتويها المنهج وهي كالتالي (فريق من المتخصصين، 2020 م، ص 10 - 13):

الكتاب الأول (المنهج الأساسي) والوحدات التعليمية المفصلة وتتمثل في مجموعة كتب وهي الكتاب الثاني وحدة الماء والكتاب الثالث وحدة الرمل و الكتاب الرابع وحدة الغذاء والكتاب الخامس وحدة الحياة في المسكن والكتاب السادس وحدة الأيدي أما الوحدات التعليمية الموجزة: وهي الكتاب السابع والذي يشتمل على الوحدات التالية: وحدة الملابس وحدة العائلة وحدة الأصحاب وحدة صحي وسلامي وحدة كتابي.

أهداف منهج رياض الأطفال:

المنهج يقوم على أسس تربوية إجتماعية نفسية، وعلى حقائق علمية أهمها، مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإعطاء المعرفة والمعلومات للطفل وترك الفرصة له ليكتشف بنفسه من خلال الأنشطة مع مراعاة خبراته السابقة وإعطاءه الفرصة ليفهم البيئة المادية من خلال التعامل مع الأنشطة المتنوعة وحل المشكلات.

وتمثل مرحلة الروضة أهمية كبيرة في حياة الطفل ففي هذه المرحلة تتشكل شخصيته ويكتسب العديد من القيم والمبادئ والعادات الإيجابية السليمة، فهي الأساس واللبنة الأولى لجميع مراحل النمو اللاحقة، لهذا اتجهت جميع الدول العربية والاجنبية للإهتمام بهذه المرحلة وبما يقدم فيها للأطفال من معارف لصقل شخصياتهم، فهي المرحلة الأولى من مراحل التربية كما جاءت في وثيقة التعليم الصادرة عام 1381هـ بالمملكة العربية السعودية وشملت هذه الوثيقة أهداف رياض الأطفال كما يلي:

- رعاية الطفل من جميع الجوانب.
- اكساب الطفل الفضائل الإسلامية.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية والانتقال به من التمرکز حول الذات الى الحياة الاجتماعية.
- تزويد الطفل بثروة لغوية صحيحة.
- اشباع احتياجات الطفل المختلفة. (المدخلي، 2014، ص 119)

ويهدف منهج رياض الأطفال إلى: تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل، ويسهل الانتقال التدريجي للطفل من البيت إلى المدرسة، وإكساب الطفل الإتجاهات الإجتماعية السليمة والمهارات اللغوية الأساسية وتدريب الطفل على بعض المهارات اليدوية والمهارات الممهدة للقراءة والكتابة ويتم تحقيق ذلك من خلال اللعب والنشاط. (الغامدي، 2010، ص119).

خصائص منهج رياض الأطفال:

يقوم منهج رياض الأطفال على التعلم الذاتي الذي يحمل الملامح والخصائص الفنية التالية:

منهج نشاط ذاتي تبني خبراته وتصمم على الحركة واللعب والإنطلاق والحرية والإستقلالية والبحث والإكتشاف، لتحقيق مبدأ التعلم من أجل التعلم.

منهج نشاط ذاتي محوره الطفل حيث تتجه عملية التعلم من داخل الطفل إلى الخارج، ليتحقق التفاعل بين عناصر أربعة هي (الطفل، الخبرة المباشرة وغير المباشرة، البيئة المحيطة بالطفل والمجتمع، المعلمة التي تمنحه المحبة والعطف والحنان).

منهج منوع ومنظم حيث يعتمد على التعلم المنظم والموجه جنباً إلى جنب مع التعلم الحر، ليكتسب الطفل مبادئ المهارات الأساسية التي تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة بخطى ثابتة.

منهج متدرج تبني خبراته في صورة محققة للإستمرار والتتابع وتطبق من واقع المستوى العمري والعقلي، وتتدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن القريب إلى البعيد، ومن المحسوس إلى المجرد.

منهج شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والحركية والإجتماعية في إطار من التكامل والترابط لتحقيق وحدة المعرفة، وفي إطار من التوازن لتحقيق نمو الشخصية المتوازنة جسدياً وروحياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً حيث يوازن بين الأنشطة الحرة والمنظمة، والأنشطة الفردية والجماعية، والأنشطة الفكرية والترفيهية.

منهج تعلم يؤكد على مبدأ التعلم بالممارسة والمران وربط التعلم بالعمل.

منهج تعلم يؤكد على مبدأ الحرية والإختيار حيث يوفر بدائل وخيارات في البرنامج اليومي ليختار الطفل ما يحب القيام به، وما يميل إليه، وما يثير اهتمامه في ظل بيئة مادية غنية تتيح له " النمو الحر " الذي يتماشى مع دوافعه وحاجاته الخاصة.

منهج تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال المحتوى المفتوح الذي يناسب التنوع في قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة، وأيضا من خلال التنوع في الأساليب والوسائل تحقيقاً لمطالب النمو المختلفة. منهج تعلم يعتمد على مبدأ التعلم من خلال اللعب بإعتباره أداة الفهم والإدراك، ووسيلة نمو الطفل. منهج تعلم يؤكد على إيجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التعليمية التي تستثير حواسه وتدفعه إلى الإكتشاف والبحث والتجريب، ويتمثل دور المعلمة في توفير البيئة الغنية بالوسائل، وتوفير الفرص المناسبة لتعلم الطفل وتنظيمها. (العويضي، 2009، ص 174-175).

منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:

يتم العمل بمؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وفق منهج التعلم الذاتي حدث يمارس الطفل تجاربه بمفرده في بيئة تعليمية يتم إعدادها كمختبر تعليمي، ودور المعلمة في هذا المنهج هو تلبية رغبات كل طفل، وعلى المعلمة مساعدة الأطفال للتوصل إلى إجابات عن الأسئلة التي تدور في خلداهم، حيث تقوم المعلمة بتهيئة المكان وذلك بوضع حوافز للإطفال لإستعدادهم لصنع المواد والأدوات والأجهزة التي تساعدهم على الوصول إلى الإجابات المطلوبة، ويقوم الطفل في منهج التعلم الذاتي بالبناء والهدم وأداء الأدوار والتتقيب والبحث والتجربة وتكرارها ويوجه الأسئلة إلى نفسه وإلى غيره، لذلك يحتاج الطفل إلى معلمة مثقفة واسعة الاطلاع تعد وسائل متعددة تساعده على إستعمال كافة حواسه في الاكتشاف والتعلم. (محمد، عبد اللطيف، 2014، ص80)

ويهتم القائمين على مناهج رياض الأطفال بالأخذ بالمنهج المتطور النمائي المناسب، الذي يقوم على تكامل خبرات الطفل لتضم مختلف أنواع الخبرات الضرورية في تلك المرحلة، حيث أن تكامل الخبرة في هذه المرحلة يعتمد على أساس أن الطفل يكتسب خبراته عن طريق المتاح له، وكذلك قيامه بالممارسات العملية المرتبطة بها، مما يساعده على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، والتفكير في المشكلات المرتبطة بواقع الحياة، وإيجاد تصور للتعامل معها (جاد، 2017، ص35-36).

وهذا ما اتفقت معه الشنواني (2013) بعنوان " تحليل تصميم المنهج "تحليل كتاب دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي " في أهمية مرحلة رياض الأطفال في النمو الإنساني، وضرورة التعرف على المنهج المطور لرياض الأطفال والأدلة التي تتعامل معها المعلمة في هذا المناهج لإنجاح عملها (ص117).

المبحث الثاني: الخصائص النمائية

يعتبر مجال رياض الإطفال من أكثر المجالات الهادفة لتنشئة وتعليم الأطفال من ثلاث وحتى ست سنوات، فالطفل في مراحله الأولى كالبذرة، إذا أحسننا إنباتها ستؤتي ثمارها المرجوة، ومهمة برامج ورياض الأطفال هو خلق بيئة مناسبة تؤهل الطفل للتعرف على العالم الخارجي، وذلك من خلال إمدادهم بالعديد من المهارات والمعارف والاتجاهات التي تعينهم على تحقيق ذلك كما تهتم برامج رياض الأطفال بتأهيل معلمين ذوي قدرة على تنشئة الأطفال بطرق تربوية وعلمية من خلال إتباع خطوات هادفة ومدروسة، ومتمثلة لتشمل جوانب الطفل السلوكية والعقلية والاجتماعية والنفسية (ميلاد، 2015، ص37).

حيث أن رعاية الطفل تمثل نقطة الإنطلاق لبناء المواطن الصالح ولا يقتصر الإهتمام بالطفل على النواحي العقلية والجسدية من شخصيته وإنما يمتد لينمي عواطفه وأخلاقه واتجاهاته ودوافعه وفق معايير أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه (محمود، 2016، ص9)، وتمثل مرحلة رياض الأطفال المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصية الفرد المستقبلية، وتشكل عاداته واتجاهاته وتنمي ميوله وتحدد مسارات نموه.

مفهوم الخصائص النمائية:

تعرف الخصائص النمائية بأنها: هي مجموعة من التغيرات المتتابة التي يمر الطفل منذ والدته وخلال مراحل نموه الجديدة في مختلف النواحي الجسمية والنفسية والعقلية واللغوية والاجتماعية في نظام متعاقب متفاعل حتى الوصول إلى مرحلة النضوج وإكمال الشخصية. (شارب، 2009، ص47)

يقصد بالنمو عملية تغيير وتوجيه للتغيير في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية، ويرى فالون (Wallon) أن النمو مجموعة من المراحل تحدث فيها فترات من الراحة، تعقبها قفزات، وهذه القفزات أطلق عليها فالون اسم (أزمات النمو)، والنمو وحدة ديناميكية متكاملة تتم عبر مراحل متعددة، ينتقل فيها الطفل من حالات الضعف إلى حالات القوة تصبحها تحولات مفاجئة. ويرى (بياجيه) أن النمو سلسلة متصلة من الحلقات، إذ تعد كل مرحلة نمائية امتداد للمرحلة السابقة وتمهيداً للمرحلة التالية وتتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها. وهذا يعني أن النمو متدرج ومستمر، وهناك عملية بناء في كل المراحل، والإنسان فيها ينتقل من حالة الغموض والتوازن الجزئي والضعف إلى حالة من الوضوح والتوازن المتكامل (ششتاوي، العجم، 2005، ص14).

مما يعني أن النظرة للإنسان ونموه ينبغي أن تكون متكاملة وكلية وليست جزئية لمراحل النمو الإنساني. حيث أطلق الباحثون على المراحل النمائية مصطلح (دورة النمو) إذ يمكن تقسيمها إلى دورات أخرى تابعة، كدورة النمو الحركي، والجسمي، والعقلي، واللغوي، والنفسي والإنفعالي والاجتماعي، وهذا يعني أن لكل جانب من جوانب نمو الفرد، بل لكل جهاز في الجسم، دورته الخاصة في النمو، وعلى الرغم من إستقلالية كل جهاز في الجسم إلا أنه يوجد تداخل وإعتمادية في النمو بين هذه الأجهزة، كما أن دورة النمو هي جزء من دورة حياة الإنسان إذ أن دورة الحياة أعم وأشمل، فهي تشمل الفرد من مرحلة تكوينه حتى مماته، وهي تسلسل أحداث متتابعة من النضج في السلوك، وبما أن دورة النمو النفسي للفرد لها علاقة وثيقة بشبكة الدورات الأخرى التي تكون بمجموعها دورة الحياة، فإن فهم السلوك هو مظهر أساسي من مظاهر دورات الحياة (ششتاوي، العجم، 2005، ص15)

مفهوم الخصائص النمائية:

تعرف الخصائص النمائية بأنها: هي مجموعة من التغيرات المتتابة التي يمر الطفل منذ والدته وخلال مراحل نموه الجديدة في مختلف النواحي الجسمية والنفسية والعقلية واللغوية والاجتماعية في نظام متعاقب متفاعل حتى الوصول إلى مرحلة النضوج وإكمال الشخصية. (شارب، 2009، ص47)

يقصد بالنمو عملية تغيير وتوجيه للتغيير في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية، ويرى فالون (Wallon) أن النمو مجموعة من المراحل تحدث فيها فترات من الراحة، تعقبها قفزات، وهذه القفزات أطلق عليها فالون اسم (أزمات النمو)، والنمو وحدة ديناميكية متكاملة تتم عبر مراحل متعددة، ينتقل فيها الطفل من حالات الضعف إلى حالات القوة تصبحها تحولات مفاجئة. ويرى (بياجيه) أن النمو سلسلة متصلة من الحلقات، إذ تعد كل مرحلة نمائية امتداد للمرحلة السابقة وتمهيداً للمرحلة التالية وتتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها. وهذا يعني أن النمو متدرج ومستمر، وهناك عملية بناء في كل المراحل، والإنسان فيها ينتقل من حالة الغموض والتوازن الجزئي والضعف إلى حالة من الوضوح والتوازن المتكامل (ششتاوي، العجم، 2005، ص14).

مما يعني أن النظرة للإنسان ونموه ينبغي أن تكون متكاملة وكلية وليست جزئية لمراحل النمو الإنساني. حيث أطلق الباحثون على المراحل النمائية مصطلح (دورة النمو) إذ يمكن تقسيمها إلى دورات أخرى تابعة، كدورة النمو الحركي، والجسمي، والعقلي، واللغوي، والنفسي والإنفعالي والاجتماعي، وهذا يعني أن لكل جانب من جوانب نمو الفرد، بل لكل جهاز في الجسم، دورته الخاصة في النمو، وعلى الرغم من إستقلالية كل جهاز في الجسم إلا أنه يوجد تداخل وإعتمادية في النمو بين هذه الأجهزة، كما أن دورة النمو هي جزء من دورة حياة الإنسان إذ أن دورة الحياة أعم وأشمل، فهي تشمل الفرد من مرحلة تكوينه حتى مماته، وهي تسلسل أحداث متتابعة من النضج

في السلوك ، وبما أن دورة النمو النفسي للفرد لها علاقة وثيقة بشبكة الدورات الأخرى التي تكون بمجموعها دورة الحياة، فإن فهم السلوك هو مظهر أساسي من مظاهر دورات الحياة (ششتاوي، العجم، 2005، ص15)
خصائص النمو اللغوي:

النمو اللغوي للطفل "يمثل جزءاً هاماً من جوانب النمو وينتقل الطفل من مرحلة الرموز الغريبة التي يبتكرها الطفل بنفسه للتعبير عن الصور الذهنية الخاصة به إلى مرحلة استخدام رموز يفهمها الآخرون والكلمات " (الناشف، 2007، ص224).
كما أن النمو اللغوي يمثل جزءاً هاماً من النمو العقلي ويعمل على تنميته فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة، ويتجلى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل مقدار الذكاء ومدى سلامة الحواس وكذلك نوع الجنس. ويمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة أسرع حالات النمو المختلفة لذلك على معلمة رياض الأطفال التركيز على التواصل مع الطفل وأن تكون أكثر حرصاً في نطق الكلمات لدى الأطفال لأنهم سريعي التأثر (فضل الله، 2005، ص 14_16).

وكما تعرض الطفل لبيئة تعليمية خصبة وأتيحت له الفرصة لتفاعل إجتماعي أكبر من الآخرين كلما كان التطور اللغوي لديه أكبر أيضاً ومن الملاحظ أن القدرة الكلامية عند البنات أسرع ظهوراً منها عند الأولاد. كما أن الأطفال في تلك المرحلة يستخدمون اللغة بمهارة ويحبون الحديث والكلام أمام الجماعة حسب الثقة التي يتمتع بها الطفل (الناشف، 2007، ص223).

وحددت (فضل الله، 2005، ص 23_25) أبرز مظاهر النمو اللغوي في مرحلة رياض الأطفال في التالي: أن يستطيع الطفل التواصل بالكلام مع الآخرين ويتحسن النطق لديه، ويعبر عما يريد بوضوح ودقة، وزيادة مخزون المفردات لديه، ويميز بين الشيء الجيد والشيء الرديء ويستطيع أن يتبادل الأحاديث مع الآخرين من الكبار ويستطيع أن يسأل وأن يجيب على الأسئلة أيضاً.

وحدد (الناشف، 2007، ص228_229) أهم مظاهر النمو اللغوي عند طفل الروضة أن تكون حسن الاستماع (الإصغاء إلى الآخرين)، واستخدام الكلمات الوصفية تلقائياً للأشياء والكائنات (كبير - صغير - خفف - ناعم خشن - سريع بطيء - قوي - ضعيف)، وأن يعرف صفات الأشياء كاللون والحجم والشكل، ويستطيع استخدام صيغ التذكير والتأنيث لبعض المسميات للإنسان والحيوانات والطيور، ويعرف صيغ المفرد والمتى والجمع، وضمير المتكلم، وضمير المخاطب وضمير الغائب، والأفعال في الماضي والمستقبل، ويستطيع أن يتحدث بجملة مكونة من ست كلمات، ويستطيع أن يقلب صفحات كتب الأطفال المصورة، ويستطيع أن يسلسل أحداث قصة سمعها، أو شاهدها من خلال الصور، وأن يدرك تقاصيل صورة شاهدها في كتاب أطفال مصور، ويتعرف متى يقول (من فضلك. لو سمحت. أشكرك آسف) وأن يتسم أحاديثه بالترابط إلى حد ما، بحيث يستطيع أن يعبر عن أفكاره، ويستطيع أن يعد من واحد إلى عشرة فأكثر، وأن ينطق حوالي 15 % من كلماته نطقاً سليماً، ويستطيع أن يقرأ ويكتب جميع الحروف الهجائية، كما يستطيع أن يقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة حروف.

وفيما يتعلق بخصائص لغة الطفل في هذه المرحلة يمكن إيجازها في النطق بالمحسوسات لا بالمجردات، التمرکز حول الذات، السداجة وعدم الدقة في التعبير اللغوي، كما أن للطفل مهاراته وتراكيبه الخاصة في الكلام (Lee and Others, 2006).

وفي ضوء ذلك فإنه يجب توظيف اللغة من خلال مناهج الروضة المتعددة والتي من خلالها يتعلم الطفل ويكتسب المهارات اللغوية اللازمة. فيجب الإهتمام بالمناهج التي تساعد على الإستماع والتحدث ثم القراءة والكتابة، وعندما نقدم للطفل الأنشطة المختلفة فإنه يتفاعل وينفعل، فيستمع للقصة ويحاول التعليق عليها ببعض الكلمات، وقد يشير إلى صورة بالحجرة ويحاول قراءة الكلمة التي تحتها، ويمسك بالقلم ويحاول تقليد الإسم المكتوب تحت أي صورة يراها (سلامة، ٢٠٠٩، ص38).

خصائص النمو المعرفي:

يقصد بالنمو المعرفي العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة إلى البحث والاكتشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن إهتماماتهم، لذلك يجب أن تتوفر في رياض الأطفال البيئة المساعدة على إشباع رغبات الأطفال في التعلم والبحث وفتح آفاق جديدة لهم وتوسيع مداركهم فأهم ما يكون شخصية الفرد منذ صغره هو نموه المعرفي ومستوى ذكائه وخبراته التي يمر بها خلال سنواته الأولى، لما لها من أثر كبير على سلوكه، ويتميز إدراك الطفل في هذه المرحلة بأنه إدراك حسي وليس مجرداً، ويتفاعل مع الأشياء تفاعلاً حسناً وتخيلياً ويميل إلى اللعب الإيهامي وسماع القصص ، ويحاول فهم كل ما يدور حوله، لذلك تكثر أسئلته عن الأشخاص والأشياء من حوله (أحمد، بطرس، 2007، ص75_78).

وحددت العارضة (2013) خصائص النمو العقلي والمعرفي في هذه المرحلة في التالي:

التركيز حول الذات: أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يعتقد بأنه محور العالم بل ويعتقد أيضاً أن بإستطاعته السيطرة عليه.

خصائص النمو اللغوي:

أن النمو اللغوي للطفل "يمثل جزءاً هاماً من جوانب النمو وينتقل الطفل من مرحلة الرموز الغريبة التي بينكرها الطفل بنفسه للتعبير عن الصور الذهنية الخاصة به إلى مرحلة استخدام رموز يفهمها الآخرون والكلمات" (الناشف، 2007، ص224). كما أن النمو اللغوي يمثل جزءاً هاماً من النمو العقلي ويعمل على تنميته فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة، ويتجلى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل مقدار الذكاء ومدى سلامة الحواس وكذلك نوع الجنس. ويمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة أسرع حالات النمو المختلفة لذلك على معلمة رياض الأطفال التركيز على التواصل مع الطفل وأن تكون أكثر حرصاً في نطق الكلمات لدى الأطفال لأنهم سريعي التأثر (فضل الله، 2005، ص14_16).

وكما تعرض الطفل لبيئة تعليمية خصبة وأتيحت له الفرصة لتفاعل إجتماعي أكبر من الآخرين كلما كان التطور اللغوي لديه أكبر أيضاً ومن الملاحظ أن القدرة الكلامية عند البنات أسرع ظهوراً منها عند الأولاد. كما أن الأطفال في تلك المرحلة يستخدمون اللغة بمهارة ويحبون الحديث والكلام أمام الجماعة حسب الثقة التي يتمتع بها الطفل (الناشف، 2007، ص223).

وحددت (فضل الله، 2005، ص23_25) أبرز مظاهر النمو اللغوي في مرحلة رياض الأطفال في التالي: أن يستطيع الطفل التواصل بالكلام مع الآخرين ويتحسن النطق لديه، ويعبر عما يريد بوضوح ودقة، وزيادة مخزون المفردات لديه، ويميز بين المجردات، ويميز بين الشيء الجيد والشيء الرديء ويستطيع أن يتبادل الأحاديث مع الآخرين من الكبار ويستطيع أن يسأل وأن يجيب على الأسئلة أيضاً.

وحدد (الناشف، 2007، ص228_229) أهم مظاهر النمو اللغوي عند طفل الروضة أن تكون حسن الاستماع (الإصغاء إلى الآخرين)، واستخدام الكلمات الوصفية تلقائياً للأشياء والكائنات (كبير - صغير - خفف - ناعم - خشن - سريع بطيء - قوي - ضعيف)، وأن يعرف صفات الأشياء كاللون والحجم والشكل، ويستطيع استخدام صيغ التذكير والتأنيث لبعض المسميات للإنسان والحيوانات والطيور، ويعرف صيغ المفرد والمتى والجمع، وضمير المتكلم، وضمير المخاطب وضمير الغائب، والأفعال في الماضي والمستقبل، ويستطيع أن يتحدث بجملة مكونة من ست كلمات، ويستطيع أن يقلب صفحات كتب الأطفال المصورة، ويستطيع أن يسلسل أحداث قصة سمعها، أو شاهدها من خلال الصور، وأن يدرك تفاصيل صورة شاهدها في كتاب أطفال مصور، ويتعرف متى يقول (من فضلك. لو سمحت. أشكرك آسف) وأن يتسم أحاديثه بالترابط إلى حد ما، بحيث يستطيع أن يعبر عن أفكاره، ويستطيع أن يعد من واحد إلى

عشرة فأكثر، وأن ينطق حوالي 15 % من كلماته نطقاً سليماً، ويستطيع أن يقرأ ويكتب جميع الحروف الهجائية، كما يستطيع أن يقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة حروف.

وفيما يتعلق بخصائص لغة الطفل في هذه المرحلة يمكن إيجازها في النطق بالمحسوسات لا بالمجردات، التمرکز حول الذات، السذاجة وعدم الدقة في التعبير اللغوي، كما أن للطفل مهاراته وتراكيبه الخاصة في الكلام (Lee and Others, 2006). وفي ضوء ذلك فإنه يجب توظيف اللغة من خلال مناهج الروضة المتعددة والتي من خلالها يتعلم الطفل ويكتسب المهارات اللغوية اللازمة. فيجب الإهتمام بالمناهج التي تساعد على الإستماع والتحدث ثم القراءة والكتابة، وعندما نقدم للطفل الأنشطة المختلفة فإنه يتفاعل وينفعل، فيستمع للقصة ويحاول التعليق عليها ببعض الكلمات، وقد يشير إلى صورة بالحجرة ويحاول قراءة الكلمة التي تحتها، ويمسك بالقلم ويحاول تقليد الإسم المكتوب تحت أي صورة يراها (سلامة، ٢٠٠٩، ص 38).

خصائص النمو المعرفي:

يقصد بالنمو المعرفي العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة إلى البحث والإكتشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن إهتماماتهم، لذلك يجب أن تتوفر في رياض الأطفال البيئة المساعدة على إشباع رغبات الأطفال في التعلم والبحث وفتح آفاق جديدة لهم وتوسيع مداركهم فأهم ما يكون شخصية الفرد منذ صغره هو نموه المعرفي ومستوى ذكائه وخبراته التي يمر بها خلال سنواته الأولى، لما لها من أثر كبير على سلوكه، ويتميز إدراك الطفل في هذه المرحلة بأنه إدراك حسي وليس مجرداً، ويتفاعل مع الأشياء تفاعلاً حسناً وتخلياً ويميل إلى اللعب الإيهامي وسماع القصص، ويحاول فهم كل ما يدور حوله، لذلك تكثر أسئلته عن الأشخاص والأشياء من حوله (أحمد، بطرس، 2007، ص 75_78).

وحددت العارضة (2013) خصائص النمو العقلي والمعرفي في هذه المرحلة في التالي:

التمرکز حول الذات: أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يعتقد بأنه محور العالم بل ويعتقد أيضاً أن بإستطاعته السيطرة عليه.

خصائص النمو الخلفي:

يعتبر النمو الخلفي جزء من نمو الطفل العام الذي يشمل الجوانب الجسمية والعصبية والإجتماعية النفسية والإنفعالية، ويقصد به سلسلة مستمرة من التغير في الكائن الحي تمتد عبر فترة زمنية معينة منذ بداية تكوينه وحتى الوصول إلى مرحلة النضج، وهو عملية مستمرة تسير سيراً تدريجياً من العام إلى الخاص، ويتأثر النمو الخلفي بكل من العوامل الوراثية والبيئية، كما أن النمو الخلفي هو نمو قدرة الطفل على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ من خلال تطوير منظومة من القيم الأخلاقية تسهم في تعليم الطفل كيفية التصرف بشكل أخلاقي، والنمو الخلفي هو مظهر من مظاهر التطبيع الإجتماعي يتعلم من خلاله الطفل الكيفية التي يساير بها توقعات المجتمع والثقافة المحيطة به من خلال تمثله لمعايير الحكم الخلفي باعتبارها نموذجاً لنظامه القيمي الشخصي (صوالحة، 2014، ص 137_139).

ولكي نستطيع أن نفهم طفل الروضة ونؤثر عليه وبالتالي نوجه سلوكه، فإننا نحتاج أولاً إلى فهم واسع لطبيعته وسلوكه ومداركه وميوله واتجاهاته في هذه المرحلة.

إن هذه المرحلة من سن ثلاث إلى ست سنوات والتي تعد مرحلة نمو قائمة بذاتها ولها صفاتها الخاصة ومميزاتها، وهي تختلف عن أية مرحلة سابقة أو لاحقة، وقد سميت بالمرحلة الحركية لأهمية التعلم فيها بواسطة الحواس، وأهمية الاستفادة من كثرة حركة الطفل فيها، وأطلق عليها أيضاً "بالمرحلة التصويرية" للتركيز على أن إدراك الطفل يتميز فيها بكل ما هو ملموس ومحسوس فتصعب عليه عمليات التجريد والتمثيل، وتستمر هذه المرحلة حتى حوالي سن السابعة وهي السن التي تتماشى مع دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية،

لذلك نتوقع من طفل الروضة في هذه المرحلة أن يستوعب مفهوم الحجر والقلم ونتوقع منه صعوبة استيعاب مفاهيم التضحية والإخلاص والغيرة (كرم الدين، إسماعيل، 2011، ص98).

الدراسات السابقة

المحور الأول: منهج رياض الأطفال:

دراسة Dhiu and Laksana (2021) هدفت إلى تحليل أدوات التعلم فيما يتعلق بأهداف التعلم للخصائص النمائية للأطفال (الجوانب اللغوية والاجتماعية والعاطفية والدينية والأخلاقية والحركية والجسدية) في منهج رياض الأطفال. تم استخدام منهج التحليل الوصفي النوعي. تم جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث باستخدام أسلوب المقابلة وطريقة الاستبيان وطريقة التوثيق. حصلت نتائج هذه الدراسة على تقييم لأدوات التعلم التي تم تطويرها بمتوسط 4.7 درجة من قبل خبراء المحتوى، ومتوسط درجة 4.3 من قبل خبراء تصميم التعلم، ومتوسط درجة 4.6 من قبل اللغويين.

دراسة Al-Shanawani (2019) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مناهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من خلال تطبيق نموذج (CIPP) السياق والمدخلات والعمليات، واستخدمت الدراسة تصميم متعدد الأساليب وأجراء المقابلات وتحليل المحتوى، وتمثلت العينة في 420 معلم بالإضافة إلى محتوى المناهج، وأظهرت النتائج أن أهداف المناهج كانت مرتبطة بشكل معتدل بالسياق وكما ساهمت المدخلات والعمليات والمنتج بشكل معتدل في الاحتياجات التعليمية والمجتمع السعودي ومع ذلك فشلت في تلبية احتياجات طلاب رياض الأطفال والمجتمع، وأوصت بضرورة تطوير منهج رياض الأطفال على أساس احتياجات الأطفال التعليمية واحتياجات المجتمع التنموية.

دراسة عثمان (2016) هدفت إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى بناء مقياسين لقياس دور رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال المتخصصات وغير المتخصصات، ومقياس لقياس مدى وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال العاملات وغير العاملات، وقد تكونت عينة البحث من (136) معلمة روضة و (261) من أمهات الأطفال الملحقين برياض الأطفال من مؤسسات رياض الأطفال في القاهرة والدقهلية والوادي الجديد وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها أن دور رياض الأطفال والأمهات إيجابي في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية.

دراسة السويلم (2013) هدفت إلى صياغة وتحديد الركائز للممارسات المنهجية الملائمة لمؤسسات رياض الأطفال؛ في توظيفها في دعم نمو الطفل وتحقيق أهداف هذه المرحلة الحرجة من التعليم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي/المسحي، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مراجعة الركائز النمائية المماثلة التي تم تطويرها في الدول الأخرى وكذلك استقراء وتحليل نظريات التعلم والنمو المبكر والمستجدات التربوية المنهجية في مرحلة التعليم المبكر ثم صياغة الركائز بناء على ذلك، وتم استعراض 15 ركيزة من الركائز التربوية المطلوبة لتوفير بيئة مساندة لتعلم الأطفال في برامج الطفولة المبكرة، وأوضحت نتائج الدراسة الرئيسة إلى وجود فروق فردية بين الأطفال من حيث توقيت النمو واكتساب المهارات والخصائص النفسية، والدوافع الذاتية التي في مجملها تعكس خصوصية النمو لكل طفل.

دراسة أمين (2011 م) هدفت الدراسة إلى تصميم قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة، وتحديد مدى مراعاة المنهج من خلال تحليله ومدى مراعاة الأنشطة المنهجية واللامنهجية من خلال وجهة نظر المعلمات لقيم المواطنة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة في كتب منهج التعلم الذاتي و (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة الباحة، وتم استخدام قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة لتحليل المنهج، واستبيان لمعلمات رياض الأطفال لقياس مدى مراعاة الأنشطة المنهجية واللامنهجية لقيم المواطنة،

وأظهرت النتائج توافر بعض قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة في منهج التعلم الذاتي، في مقابل عدم تضمينها لبعض القيم، وأظهرت وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بأن الأنشطة المنهجية واللامنهجية المقدمة في رياض الأطفال تهتم بقيم المواطنة ولا تغفل أي منها مع ملاحظة اختلاف نسب قيم المواطنة في الأنشطة.

دراسة كامل (٢٠٢٠) هدفت إلى غرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة في رياض الأطفال، وتنمية آليات الهوية الوطنية الصحيحة للأطفال الروضة، وترسيخ مبادئ الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة في ظل العولمة الثقافية، وتم استخدام المنهج الوصفي وقد تكونت العينة من 122 طفلاً وطفلة من محافظة الدقهلية، كما اشتملت على 48 معلمة رياض أطفال واستخدمت الباحثة مقياس الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة واستبيان لبعض المعلمات رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس الهوية الوطنية المستدامة الطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الروضة عند مختلف الاستجابات للمحاور الأربعة لمحاولة غرس الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة.

المحور الثاني: الخصائص النمائية:

دراسة (Sweeney 2020) هدفت إلى إنشاء منهج بيئي مناسب للخصائص التنموية للأطفال في سن رياض الأطفال، من حيث العلوم والتكنولوجيا والرياضيات والحساب والقراءة لطلاب رياض الأطفال والصف الأول. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق الدراسة على عينة قدرها 700 طالب من طلبة رياض الأطفال. وكانت أهم نتائج الدراسة: يوجد فروق بين أنواع الذكاءات وخصائص النمو لصالح الإناث، وتجمع أفضل الممارسات في التعليم البيئي بين الإحتياجات التنموية للطلاب والخبرات الحقيقية في البيئة وتشجع الإشراف على البيئة.

دراسة (Aslan and Uygun 2019) هدفت إلى تقييم المناهج التعليمية لإحتوائها على الخصائص النمائية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال نموذج تقييم المدخلات، والعمليات، والمخرجات، واعتمدت الدراسة على الطريقة المختلطة من الكمي والنوعي. تم إجراء البعد الكمي للدراسة مع 124 معلماً في التعليم قبل المدرسي في العام الدراسي 2016 - 2017، كما أجريت مقابلات مع 15 معلمة لمرحلة ما قبل المدرسة لشرح البيانات الكمية بمزيد من التفصيل. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن البنية التحتية المادية لمؤسسات التعليم قبل المدرسي لم تكن مناسبة وأن الظروف الإقليمية لم تؤخذ في الاعتبار بشكل كافٍ أثناء تطوير المناهج الدراسية، فيما يتعلق ببعد المدخلات.

دراسة سلامة (2016) هدفت إلى التعرف على الخصائص النمائية والتطورية للأطفال في عمر ما قبل المدرسة من ذوي الإعاقة المدمجين في رياض الأطفال ومقارنتها مع أقرانهم الملتحقين بمراكز التربية الخاصة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت الباحثة ببناء مقياس للخصائص النمائية يتناسب مع الفئة العمرية (3 إلى 6 سنوات). المقياس عبارة عن أربعة أجزاء لكل فئة عمرية (3، 4، 5، 6 سنوات) كل جزء من المقياس يحتوي على أربعة أبعاد: البعد الحركي، البعد المعرفي، البعد اللغوي، والبعد الاجتماعي والانفعالي. وكانت عينة الدراسة مكونة من 115 طفلاً من ذوي الإعاقة الملتحقين في الروضات العادية وفي مراكز التربية الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور الخصائص تبعاً لمكان تواجد الطفل (مدمج في رياض الأطفال، ملتحق بمراكز التربية الخاصة لذوي الإعاقة الخاصة) وجاءت الفروق لصالح الأطفال المدمجين أي أن تطور الخصائص النمائية لذوي الإعاقة المدمجين في رياض الأطفال كان أفضل من تطور الخصائص النمائية لأقرانهم الملتحقين بمراكز التربية الخاصة.

دراسة سليمان، طعيمة، صديق (2016) هدفت إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة اللغوية عند الأطفال. وتكونت العينة من (30) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال وتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية قوامها (15) طفلاً وطفلة تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم وضابطة. وكانت أهم نتائج الدراسة: توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسط القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الكفاءة اللغوية وأبعادها الفرعية وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث، وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث على اختبار الكفاءة اللغوية لصالح الإناث.

دراسة برغوث (2015) هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل لروضة، وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 48 طفل وطفلة يتم تقسيمهم إلى مجموعتين - المجموعة الضابطة وتتضمن 24 طفل وطفلة - والمجموعة التجريبية، واستخدام الأدوات اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة وكانت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج المقترح بالدراسة والقائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة لمدة تزيد عن شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيقه.

دراسة الأميري والعاني (2014) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تأخر النمو الجسمي للأطفال الرياض وكل من (الجنس، عمر الطفل، طبيعة اللقاحات، شهية الطفل للغذاء، الوضع الأسري للوالدين، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للام، تدخين الأم، نوع الولادة). وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 400 طفل من روضة الاطفال واستخدام الباحث مقياس. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها: وجود علاقة بين متغيرات البحث دالة إحصائية، وأن (عمر الطفل، وطبيعة اللقاحات، شهية الطفل للغذاء، التحصيل الدراسي للام، تدخين الأم) لها مساهمة ذات دلالة إحصائية في تأخر النمو الجسمي لدى أطفال الرياض عينة البحث، أما (الجنس، نوع الولادة، الوضع الأسري، التحصيل الدراسي للأب) فلم تحظى بإسهام في المتغير التابع (تأخر النمو الجسمي).

دراسة رفيقه (2014) هدفت إلى معرفة دور رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي لطفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكانت العينة (60) طفلاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كل منهما (30) طفل، وكانت نتائج الدراسة: أن مرحلة رياض الأطفال تعمل على إرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم لطفل الروضة من خلال ما توفره من مناهج إجتماعية ملائمة تبعده عن الإنطواء والفردية وتحقق له الإستقلال من صحبة الأطفال ورفقة الكبار مما تساهم في النمو الاجتماعي للطفل من خلال تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وخاصة القيم المتصلة بالجد والمثابرة والنقل والتقدير الاجتماعي والإستقلال الذاتي والشعور بالأمن وتأكيد أهمية التعاون والنظام.

دراسة علي (2013) وهدفت إلى التعرف على أثر المدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، وأثر ذلك كله على تنمية التفكير الإبتكاري لديهم. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكانت العينة (20) طفلاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين. وكانت نتائج الدراسة: أهمية تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة وأن لذلك أثر واضح في تنمية التفكير الإبتكاري.

دراسة كرم الدين، وإسماعيل (٢٠١١) وهدفت إلى إعداد برنامج التدريب أطفال الروضة على عمليات التفكير المنطقي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبق على عينة قوامها ٩٠ طفل وطفلة من رياض الأطفال. وكانت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التماس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح القياس البعدي.

دراسة (Richard and Clifford 2005) وهدفت إلى وصف الخصائص النمائية العامة لمرحلة الطفولة، و استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، من خلال أداة الإستبانة، وجمعت البيانات من 240 برنامجا حيث كانت البيانات ممثلة للولايات الأربع (جورجيا، إلينوي، كنتاكي، أوهايو). وأشارت النتائج إلى أن أكثر من نصف هذه البرامج المتعلقة بالمدرسة بقليل كانت جزءا من اليوم وأن أكثر من نصفها بقليل يقع خارج المباني المدرسية. على الرغم من أن هذه البرامج تباينت في جودة العملية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، تم في العرض السابق ذكر أقرب الدراسات لموضوع الدراسة الحالية، حيث اهتمت دراسة كل من (Dhiu and Laksana 2021)، (ALShanawani 2019)، وعثمان (2016)، والسويلم (2013)، وأمين (2011) بمنهج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية، حيث اهتمت دراسة Dhiu and Laksana بتحليل أدوات التعلم فيما يتعلق بأهداف التعلم للخصائص النمائية للأطفال (الجوانب اللغوية والاجتماعية والعاطفية والدينية والأخلاقية والحركية والجسدية) في منهج رياض الأطفال، بينما اهتمت دراسة Al-Shanawani بتقييم مناهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من خلال تطبيق نموذج (CIPP) السياق والمداخلات والعمليات. بينما اهتمت دراسة عثمان بالتعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات، بينما اهتمت دراسة السويلم بصياغة وتحديد الركائز للممارسات المنهجية الملائمة لمؤسسات رياض الأطفال؛ في توظيفها في دعم نمو الطفل وتحقيق أهداف هذه المرحلة الحرجة من التعليم، بينما اهتمت دراسة أمين بتصميم قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة، وتحديد مدى مراعاة المنهج من خلال تحليله ومدى مراعاة الأنشطة المنهجية واللامنهجية من خلال وجهة نظر المعلمات لقيم المواطنة.

اهتمت العديد من الدراسات بموضوع الخصائص النمائية في مرحلة رياض الأطفال فهناك دراسة (Aslan and Uygun 2019) اهتمت بتقييم المناهج التعليمية لإحتوائها على الخصائص النمائية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال نموذج تقييم المداخلات، والعمليات، والمخرجات، ودراسة سلامة (2016)، حيث هدفت إلى التعرف على الخصائص النمائية والتطورية للأطفال في عمر ما قبل المدرسة من ذوي الإعاقة المدمجين في رياض الأطفال ومقارنتها مع أقرانهم الملتحقين بمراكز التربية الخاصة، و دراسة (سليمان، طعيمة، صديق، 2016) هدفت إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة اللغوية عند الأطفال، و دراسة (الأميري والعاني، ٢٠١٤): والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تأخر النمو الجسمي للأطفال الرياض وكل من (الجنس، عمر الطفل، طبيعة اللقاحات، شهية الطفل للغذاء، الوضع الأسري للوالدين، التحصيل الدراسي للآب، التحصيل الدراسي للام، تدخين الأم، نوع الولادة)، و دراسة (علي، ٢٠١٣): والتي هدفت إلى التعرف على أثر المدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، و دراسة (Richard and Clifford 2005) التي هدفت إلى وصف الخصائص النمائية العامة لمرحلة الطفولة.

جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (Dhiu and Laksana (2021)، (ALShanawani (2019)، وعثمان (2016)، والسويلم (2013)، وأمين (2011) في تناولها لمنهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية كمتغير مستقل، واختلفت معها في المتغير التابع الذي تناولته، فالدراسة الحالية تناولت متغير خصائص النمو في مرحلة رياض الأطفال. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة (Sweeney (2020)، (Aslan and Uygun (2019) و سلامة (2016)، (Richard and Clifford (2005)، في تناول متغير خصائص النمو في مرحلة رياض الأطفال كمتغير تابع، واختلفت معها في المنهج الذي تناولته حيث تناولت منهج رياض الأطفال في أماكن مختلفة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Sweeney (2020)، دراسة الأميري والعاني (٢٠١٤)، دراسة رفيقه (2014) في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي، واتفقت معها أيضا في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، كما اتفقت معها في العينة والتي تمثلت في معلمات رياض الأطفال. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة سلامة (2016)، في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت أيضا في الأداة المستخدمة وهي استمارة مقياس، واختلفت في العينة والتي تمثلت في كتب المنهج. واختلفت أيضا مع دراسة كل من برغوت، ٢٠١٥، ودراسة كرم الدين، وإسماعيل (٢٠١١) في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي بتصميمه، وفي الأداة وهي اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، وفي العينة المتمثلة في الأطفال.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن البحث الحالي استفاد بشكل كبير مما سبقه من دراسات، حيث حاول توظيف كثير من الجهود السابقة؛ للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة، ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة تم الاستفادة من الإطار الأدبي ببعض الدراسات المرتبطة بالبحث الحالي، ومن بعض المراجع العلمية في قوائم الدراسات، ومن اختيار المنهج الوصفي كمنهجية مناسبة لطبيعة موضوع البحث الحالي وكما تمت الاستفادة من بعض الدراسات في معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن خلال المقارنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث سيتم استخدامه لدراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية وصف دقيق بهدف الوصول إلى التفسيرات المنطقية للظاهرة بهدف تحليلها واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة، والوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات (صابر وخفاجة، 2012، ص12) وهو ما يتماشى مع البحث الحالي في دراسة مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات، وتحليلها لاستخلاص دلالتها ثم الوصول إلى مجموعة من النتائج.

مجتمع الدراسة:

جميع معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف، والبالغ عددهم (906) وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 1443 هـ / 2021 م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في محافظة الطائف وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (377).

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الإستبانة كأحد الأدوات التي تتناسب مع طبيعة المنهج المستخدم في الدراسة بغرض جمع وتحليل البيانات، وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها، وتعدّ الإستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

خطوات بناء الإستبانة:

تم الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والأبحاث، ثم إعداد الإستبانة بصورتها الأولية، والتي تكونت من ست محاور هي: الخصائص الجسمية وتكونت من أربعة عبارات، والخصائص النمائية اللغوية وتكونت من ست عبارات، والخصائص النمائية المعرفية وتكونت من خمسة عبارات، والخصائص النمائية الإنفعالية وتكونت من ست عبارات، والخصائص النمائية الاجتماعية وتكونت من خمسة عبارات، والخصائص النمائية الخلقية وتكونت من خمسة عبارات. ثم تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين لأبداء الرأي حول مدى مناسبة الإستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وتم في ضوء ذلك تعديل صياغة بعض الفقرات. وتم بناء الإستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة.

التحقق من صدق الإستبانة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت له، كما يقصد به شمول الإستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للإستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طلب من المحكمين تقييم جودة الإستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وبعد أخذ الآراء، والإطلاع على الملاحظات، أجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الإستبانة بصورتها النهائية.

صدق الإتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الإتساق الداخلي للإستبانة، حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة من معلمات رياض الاطفال، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (1) الإتساق الداخلي بين متغيرات الأداة ودرجة الأداة ككل

م	المتغير	ن	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدالة
1	المحور الأول: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الجسمية	377	4	.82	**
2	المحور الثاني: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية اللغوية	377	6	.90	**
3	المحور الثالث: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية المعرفية	377	5	.91	**
4	المحور الرابع: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الانفعالية	377	5	.90	**
5	المحور الخامس: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الاجتماعية	377	5	.90	**
6	المحور السادس: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الخلقية	377	5	.89	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

ويتضح من بيانات الجدول رقم (1):

أن معظم متغيرات الأداة دالة، كما أن معظم متغيرات الإستمارة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والإعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمحاور الإستمارة، وللتحقق من الإتساق الداخلي والثبات لمفردات وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ

جدول رقم (2) يوضح معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الجسمية	377	4	0.81
2	المحور الثاني: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية اللغوية	377	6	0.79

3	المحور الثالث: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية المعرفية	377	5	0.82
4	المحور الرابع: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الانفعالية	377	5	0.81
5	المحور الخامس: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الإجتماعية	377	5	0.82
6	المحور السادس: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الخلقية	377	5	0.83

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات المحور الأول: مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الجسمية حيث بلغ (0.81) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني، ومحور مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية اللغوية حيث بلغ (0.79) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني، ومحور مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية المعرفية حيث بلغ (0.82) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني، ومحور مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الانفعالية حيث بلغ (0.81) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني، ومحور مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الإجتماعية حيث بلغ (0.82) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني، ومحور مراعاة منهج رياض الأطفال للخصائص النمائية الخلقية حيث بلغ (0.83) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني. ويتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقياس هذه المتغيرات تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك حسب المقاييس الإحصائية الآتية:

التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة للمحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها ومعامل ارتباط بيرسون وتم استخدامه في قياس الصدق

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ولتسهيل تفسير النتائج، تم تحديد معيار للحكم على الإجابة وذلك من خلال حساب المدى ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس على طول الخلية الصحيح أي $0,8 = 4 \div 5$ بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الإجابة أو بداية الإجابة وهي الواحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا وتفسير المتوسط الحسابي كما يوضحه الجدول التالي:

الاستجابة	الوسيط الحسابي	درجة الموافقة
غير موافقة بشدة	1 - 1.80	ضعيفة جداً
غير موافقة	أكثر من 1.80 - 2.60	ضعيفة
محايدة	أكثر من 2.60 - 3.40	متوسطة
موافقة	أكثر من 3.40 - 4.20	كبيرة
موافقة بشدة	أكثر من 4.20 - 5.00	كبيرة جداً

وللإجابة على سؤال البحث الرئيس: "ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات؟" تم تطبيق الإجابة (أداة الدراسة) على العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على استجابات عينة البحث لكل محور من محاور الإجابة، وأسفرت النتائج عما يلي:

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية للخصائص الجسمية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟" وتم الإجابة على هذا السؤال من خلال المحور الأول في الإجابة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4) استجابات العينة لمحور مراعاة المنهج للخصائص الجسمية للطفل

م	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1	يساهم منهج رياض الأطفال في توجيه الطفل للأنشطة التي تنمي لديه العضلات الكبرى كالجري والتسلق	.855	4.29	كبيرة جداً
2	يساهم منهج رياض الأطفال في توجيه الطفل للأنشطة التي تنمي لديه العضلات الصغرى كالكتابة والقص	.625	4.55	كبيرة جداً
3	يساهم منهج رياض الأطفال في توجيه الطفل لممارسة الأنشطة التي تنمي جهازه العصبي كألعاب التركيز	.719	4.43	كبيرة جداً
4	يقدم منهج رياض الأطفال أنشطة متفاوتة مابين حركية وأخرى هادئة	.627	4.48	كبيرة جداً
مجموع المحور الأول		2.24	17.76	

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين (4.29 - 4.55) وبمتوسط حسابي عام بلغ (17.76) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن الدرجة (كبيرة جداً) لمدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الجسمية للطفل من وجهة نظر المعلمات. من خلال النظر إلى الجدول (4) يتضح أن مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الجسمية للطفل من وجهة نظر المعلمات والتي جاءت بدرجة كبيرة وفي المرتبة الأولى هي المتمثلة في عبارة: " يساهم منهج رياض الأطفال في توجيه الطفل للأنشطة التي تنمي لديه العضلات الصغرى كالكتابة والقص " بمتوسط (4.55). وفي المرتبة الثانية عبارة: "يقدم منهج رياض الأطفال أنشطة متفاوتة مابين حركية وأخرى هادئة " بمتوسط (4.48). وتتوافق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة الأميري والعاني (٢٠١٤) حيث كانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين متغيرات البحث دالة إحصائياً، وأن (عمر الطفل، وطبيعة اللقاحات، شهية الطفل للغذاء، التحصيل الدراسي للام، تدخين الأم) لها مساهمة ذات دلالة إحصائية في تأخر النمو الجسدي لدى أطفال الرياض عينة البحث. كما يتضح من الجدول (4) أن أقل العبارات هي عبارة " يساهم منهج رياض الأطفال في توجيه الطفل للأنشطة التي تنمي لديه العضلات الكبرى كالجري والتسلق " بمتوسط (4.29).

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني:

" ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟ " وتم الإجابة على هذا السؤال من خلال المحور الثاني في الاستبانة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5) استجابات العينة لمحور مراعاة المنهج للخصائص اللغوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	يساهم منهج الأطفال بتدريب الطفل للإستماع لحديث الآخرين	4.41	0.655	كبيرة جداً
6	يساعد منهج رياض الأطفال على أن يعبر الطفل عما في ذهنه بجمال شفوية قصيرة	4.37	0.673	كبيرة جداً
7	يحتوي منهج رياض الأطفال على مايعزز القواعد النحوية البسيطة كالمفرد والمثنى والجمع	4.04	0.904	كبيرة جداً
8	يقدم منهج رياض الأطفال الكثير من المفردات للطفل لزيادة حصيلته اللغوية	4.40	0.719	كبيرة جداً
9	يساعد منهج رياض الأطفال على أن يسرد الطفل بعض القصص القصيرة التي تعلمها	4.41	0.651	كبيرة جداً
10	يشجع منهج رياض الأطفال على كتابة الطفل للكلمات القصيرة	4.18	0.880	كبيرة جداً
مجموع المحور الثاني		25.83	3.56	

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين (4.41 - 4.04) وبمتوسط حسابي عام بلغ (25.83) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن الدرجة (كبيرة) لمدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمات.

من خلال النظر إلى الجدول (5) يتضح أن مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمات والتي جاءت بدرجة كبيرة وفي المرتبة الأولى هي المتمثلة في العبارات رقم (5، 9) " يساهم منهج رياض الأطفال بتدريب الطفل للإستماع لحديث الآخرين ، يساعد منهج رياض الأطفال على أن يسرد الطفل بعض القصص القصيرة التي تعلمها " بمتوسط (4.41). وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة علي (٢٠١٣) ودراسة سليمان، طعيمة، صديق (2016) وكانت أهم نتائج الدراسة ضرورة مراعاة محتوى المناهج للمحصول اللغوي للطفل في ضوء استعدادات وقدرات وإمكانات طفل مرحلة رياض الأطفال، وتدريب الأطفال على المهارات المختلفة للغة التي تعمل على تنمية الإستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والكتابة، إعطاء الفرصة للأطفال للحوار والمنافسة فيما بينهم ومع المعلمة لما له من أهمية في إثراء المحصول اللغوي للأطفال. وكما يتضح من الجدول (5) أن أقل العبارات هي عبارة " يحتوي منهج رياض الأطفال على مايعزز القواعد النحوية البسيطة كالمفرد والمثنى والجمع " بمتوسط (4.04).

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثالث:

" ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص المعرفية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟" وتم الإجابة على هذا السؤال من خلال المحور الثالث في الاستبانة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6) استجابات العينة لمحور مراعاة المنهج للخصائص المعرفية للطفل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
11	يشجع منهج رياض الأطفال على أن يطرح الطفل بعض الأسئلة البسيطة	4.39	.695	كبيرة جداً
12	يساهم منهج رياض الأطفال بقيام الطفل بالمواءمة بين الأشياء المتطابقة	4.48	.601	كبيرة جداً
13	يساهم منهج رياض الأطفال بقيام الطفل بالتمييز بين الأوزان والأحجام المختلفة	4.49	.623	كبيرة جداً
14	يساهم منهج رياض الأطفال بقيام الطفل بترتيب الأشياء المتتابعة تسلسلياً بحسب حجمها	4.51	.601	كبيرة جداً
15	يساهم منهج رياض الأطفال بقيام الطفل بتحديد العلاقات المكانية (بعيد، قريب، يسار، يمين، خلف وأمام)	4.49	.636	كبيرة جداً
	مجموع المحور الثالث	22.38	2.71	

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين (4.39 - 4.51) وبمتوسط حسابي عام بلغ (22.83) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن الدرجة (كبيرة جداً) لمدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص المعرفية للطفل من وجهة نظر المعلمات من خلال النظر إلى الجدول (6) يتضح أن مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص المعرفية للطفل من وجهة نظر المعلمات والتي جاءت بدرجة كبيرة وفي المرتبة الأولى هي المتمثلة في العبارة يساهم منهج رياض الأطفال بقيام الطفل بترتيب الأشياء المتتابعة تسلسلياً بحسب حجمها " بمتوسط (4.51)، وتتوافق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Sweeney 2020) ودراسة كرم الدين، وإسماعيل (٢٠١١) والتي أشارت إلى ضرورة إثراء البيئة التربوية المحيطة بالطفل والتي تعمل على استئثار فضوله وحواسه كما يتضح من الجدول (6) أن أقل العبارات هي عبارة " يشجع منهج رياض الأطفال على أن يطرح الطفل بعض الأسئلة البسيطة " بمتوسط (4.39).

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الرابع:

" ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الانفعالية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟" وتم الإجابة على هذا السؤال من خلال المحور الرابع في الاستبانة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7) استجابات العينة لمحور مراعاة المنهج للخصائص الانفعالية للطفل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
16	يساهم منهج رياض الأطفال بضبط الطفل لإنفعالاته العدوانية	4.21	.757	كبيرة جداً
17	يساهم منهج رياض الأطفال بتقدير الطفل لمشاعر الآخرين	4.30	.718	كبيرة جداً
18	يتجنب منهج رياض الأطفال إثارة مشاعر الخوف لدى الطفل	4.35	.740	كبيرة جداً
19	يحتوي منهج رياض الأطفال على ما يعزز ثقة الطفل في نفسه	4.42	.652	كبيرة جداً
20	يساهم منهج رياض الأطفال بإيجابية الطفل في المنافسات	4.31	.704	كبيرة جداً
	مجموع المحور الرابع	21.60	2.976	

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين (4.21 - 4.42) وبمتوسط حسابي عام بلغ (21.60) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن الدرجة (كبيرة جداً) لمدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الانفعالية للطفل من وجهة نظر المعلمات. من خلال النظر إلى الجدول (7) يتضح أن مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الانفعالية للطفل من وجهة نظر المعلمات والتي جاءت بدرجة كبيرة وفي المرتبة الأولى هي المتمثلة في العبارة " يحتوي منهج رياض الأطفال على ما يعزز ثقة الطفل في نفسه " بمتوسط (4.42). حيث أشارت دراسة برغوت (٢٠١٥) إلى ضرورة استخدام الأنشطة اللاصفية في

تتمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل لروضة حيث تتضمن الدراسة مهارات التخطيط واتخاذ القرار مهارات التواصل لفظي إجتماعي مهارة حل المشكلات كما يتضح من الجدول (7) أن أقل العبارات هي عبارة " يساهم منهج رياض الأطفال بضبط الطفل لإنفعالاته العدوانية " بمتوسط (4.21).

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الخامس:

" مامدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية للخصائص الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟" وتم الإجابة على هذا السؤال من خلال المحور الخامس في الإستبانة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8) استجابات العينة لمحور مراعاة المنهج للخصائص الاجتماعية للطفل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
21	يساهم منهج رياض الأطفال على تدريب الطفل على احترام التعليمات وتنفيذها	4.52	.545	كبيرة جداً
22	يدرب منهج رياض الأطفال على قيام الطفل بالاستئذان عند الدخول	4.55	.553	كبيرة جداً
23	يشجع منهج رياض الأطفال على مساعدة الطفل للآخرين عند الحاجة	4.46	.587	كبيرة جداً
24	يساعد منهج رياض الأطفال بتعويد الطفل على احترام رغبة زملائه في الألعاب الجماعية	4.44	.625	كبيرة جداً
25	يدرب منهج رياض الأطفال على تقمص الطفل للأدوار الاجتماعية المختلفة (أب، أم ، جد ، جدة)	4.36	.771	كبيرة جداً
	مجموع المحور الخامس	22.36	2.668	

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين (4.36 - 4.55) وبمتوسط حسابي عام بلغ (22.36) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن الدرجة (كبيرة جداً) لمدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية للخصائص الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات.

من خلال النظر إلى الجدول (8) يتضح أن مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية للخصائص الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات والتي جاءت بدرجة كبيرة وفي المرتبة الأولى هي المتمثلة في العبارة " يدرب منهج رياض الأطفال على قيام الطفل بالاستئذان عند الدخول " بمتوسط (4.55). وقد يعود السبب إلى ذلك ما أشارت إليه دراسة برغوت (٢٠١٥) و دراسة رفيقه (2014)، أن مرحلة رياض الأطفال تعمل على إرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم لطفل الروضة من خلال ما توفره من مناهج اجتماعية ملائمة تبعده عن الانطواء والفردية وتحقق له الإستقلال من صحبة الأطفال ورفقة الكبار مما تساهم في النمو الاجتماعي للطفل من خلال تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وخاصة القيم المتصلة بالجد والمثابرة

والنقل والتقدير الاجتماعي والإستقلال الذاتي والشعور بالأمن وتأكيد أهمية التعاون والنظام. وكما يتضح من الجدول (8) أن أقل العبارات هي عبارة " يدرّب منهج رياض الأطفال على تقمص الطفل للأدوار الاجتماعية المختلفة (أب، أم، جد، جدة) " بمتوسط (4,36).
نتائج البحث المتعلقة بالسؤال السادس:

" ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الخلقية للطفل من وجهة نظر المعلمات؟ " وتم الإجابة على هذا السؤال من خلال المحور السادس في الإستبانة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9) استجابات العينة لمحور مراعاة المنهج للخصائص الخلقية للطفل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
26	يساهم منهج رياض الأطفال على التحلي بقيمة الصدق	4.42	652.	كبيرة جداً
27	يساهم منهج رياض الأطفال على غرس الأمانة في الطفل	4.42	648.	كبيرة جداً
28	يساهم منهج رياض على أن يحفظ الطفل للآخرين حقوقهم	4.40	633.	كبيرة جداً
29	يدرّب منهج رياض الأطفال على أن يتحلى الطفل بالآداب العامة	4.51	583.	كبيرة جداً
30	يساهم منهج رياض الأطفال على تجنب الطفل للأخلاق السيئة	4.49	597.	كبيرة جداً
	مجموع المحور السادس	22.27	2.816	

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين (4.40 - 4.51) وبمتوسط حسابي عام بلغ (22.27) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن الدرجة (كبيرة جداً) لمدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات.

من خلال النظر إلى الجدول (9) يتضح أن مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات والتي جاءت بدرجة كبيرة وفي المرتبة الأولى هي المتمثلة في العبارة " يدرّب منهج رياض الأطفال على أن يتحلى الطفل بالآداب العامة " بمتوسط (4.51)، وهذا يتفق جزئياً مع دراسة كامل (٢٠٢٠)، ودراسة أمين (2011 م) والتي أشارت إلى توافر بعض قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة في منهج التعلم الذاتي، في مقابل عدم تضمينها لبعض القيم، وأظهرت وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بأن الأنشطة المنهجية واللامنهجية المقدمة في رياض الأطفال تهتم بقيم المواطنة ولا تغفل أي منها مع ملاحظة اختلاف نسب قيم المواطنة في الأنشطة.

كما يتضح من الجدول (9) أن أقل العبارات هي عبارة "يساهم منهج رياض على أن يحفظ الطفل للآخرين حقوقهم " بمتوسط (4.40).
نتائج البحث المتعلقة بإجابة السؤال الرئيس:

" ما مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات؟"

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات الاستبانة ككل: مدى مراعاة منهج رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الجسمية للطفل من وجهة نظر المعلمات	17.76	2.247	6
2	مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمات	25.83	3.568	1
3	مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص المعرفية للطفل من وجهة نظر المعلمات	22.38	2.710	2
4	مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الانفعالية للطفل من وجهة نظر المعلمات	21.60	2.976	5
5	مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات	22.36	2.668	3
6	مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الخلقية للطفل من وجهة نظر المعلمات	22.27	2.816	4

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين (22.27 - 25.83) ومن خلال النظر إلى الجدول (10) يتضح أن مدى مراعاة منهج رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات والتي جاءت بدرجة كبيرة وفي المرتبة الأولى هي المتمثلة " مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمات" بمتوسط (25.83).

وهذا يتفق مع دراسة سليمان، طعيمة، صديق (2016) هدفت إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة اللغوية عند الأطفال، ومع دراسة (Dhiu and Laksana (2021) هدفت إلى تحليل أدوات التعلم فيما يتعلق بأهداف التعلم للخصائص النمائية للأطفال (الجوانب اللغوية والاجتماعية والعاطفية والدينية والأخلاقية والحركية والجسدية) في منهج رياض الأطفال، و دراسة (Aslan and Uygun (2019) هدفت إلى تقييم المناهج التعليمية لاحتوائها على الخصائص النمائية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال نموذج تقييم المدخلات، والعمليات، والمخرجات، ودراسة الأميري والعاني (٢٠١٤) والتي كشفت عن العلاقة بين تأخر النمو الجسدي للأطفال الرياض وكل من (الجنس، عمر الطفل، طبيعة اللقاحات، شهية الطفل للغذاء، الوضع الأسري للوالدين، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للام، تدخين الأم، نوع الولادة) حيث يوجد تأثير واختلاف. وفي المرتبة الثانية جاءت "مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص المعرفية للطفل من وجهة نظر المعلمات" بمتوسط (22.38).

وفي المرتبة الثالثة جاءت "مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات" بمتوسط (22.36) وهذا يتفق مع دراسة رفيقه (2014) هدفت إلى معرفة دور رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي لطفل الروضة ، ودراسة برغوت (٢٠١٥) وهدفت إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك المادي لطفل الروضة، حيث تضمن الدراسة مهارات التخطيط واتخاذ القرار، مهارة التواصل لفظي، اجتماعي).

كما يتضح من الجدول (10) أن أقل الخصائص كانت "مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الجسمية للطفل من وجهة نظر المعلمات" بمتوسط (17.76)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على "مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص النمائية للطفل في جوانبها الجسمية واللغوية والمعرفية والإنفعالية والاجتماعية والخلقية وقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يصف الواقع الفعلي للخصائص النمائية وكانت الأداة المستخدمة الإستبانة التي تم بنائها بشكل أولي ثم التعديل عليها وفق آراء المحكمين إلى أن ظهرت بصورتها النهائية وبعد ذلك تم تطبيقها على عينة الدراسة والتي تكونت من 337 من معلمات رياض الأطفال والتي تمثل نسبة 42% من مجتمع الدراسة وبعد التطبيق تم عمل المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت في التالي:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج تمثلت في:

1. جاءت مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (25.83)، حيث يساهم منهج رياض الأطفال بتدريب الطفل للإستماع لحديث الآخرين، ويساعد الأطفال على أن يسرد الطفل بعض القصص القصيرة التي تعلمها.
2. جاءت مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص المعرفية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمتوسط وجاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (22.38) حيث يساهم منهج رياض الأطفال بقيام الطفل بترتيب الأشياء المتتابعة تسلسلياً بحسب حجمها كما يساهم بقيام الطفل بتحديد العلاقات المكانية.
3. جاءت مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (22.36) حيث يدرّب منهج رياض الأطفال على قيام الطفل بالإستئذان عند الدخول، ويساهم منهج رياض الأطفال على تدريب الطفل على احترام التعليمات وتنفيذها.
4. جاءت مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الخلقية للطفل من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (22.27) حيث يدرّب الأطفال على أن يتحلى الطفل بالآداب العامة، يساهم منهج رياض الأطفال على تجنب الطفل للأخلاق السيئة، يساهم في التحلي بقيمة الصدق.
5. جاءت مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الإنفعالية للطفل من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (21.60) حيث يحتوي منهج رياض الأطفال على مايعزز ثقة الطفل في نفسه، ويتجنب منهج رياض الأطفال إثارة مشاعر الخوف لدى الطفل، ويساهم منهج رياض الأطفال بإيجابية الطفل في المنافسات.
6. جاءت مدى مراعاة منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للخصائص الجسمية للطفل من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (17.76) حيث يساهم منهج رياض الأطفال في توجيه الطفل للأنشطة التي تنمي لديه العضلات الصغرى

كالكتابة والقص، ويقدم أنشطة متفاوتة مابين حركية وأخرى هادئة، ويساهم في توجيه الطفل لممارسة الأنشطة التي تنمي جهازه العصبي كألعاب التركيز.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة؛ تم التوصل إلى عدد من التوصيات التي تمثلت فيما يلي:

1. تتبّع حاجات الأطفال وانعكاس المنهج عليهم ومراعاة المنهج لحاجاتهم وتطويره.
2. توعية أولياء الأمور بدور الأنشطة المستخدمة في الروضة وضرورتها لأطفالهم.
3. مراعاة المكونات المادية لرياض الأطفال لخصائص الطفل النمائية.
4. ضرورة إهتمام المنهج بالخصائص الجسمية والإنفعالية لأطفال الروضة.
5. ضرورة اعتماد منهج رياض الأطفال على تقديم المفاهيم الجديدة للأطفال وتحقيق التكامل المعرفي لهم.

مقترحات الدراسة:

1. مدى تأثير منهج رياض الأطفال في المملكة السعودية على بعض المتغيرات الجسمية لطفل الروضة.
2. دور منهج رياض الأطفال في تنمية القدرات المعرفية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.
3. تأثير منهج رياض الأطفال على الذكاء الاجتماعي لإطفال الروضة.

المراجع:

- أحمد، سهير كامل، بطرس، بطرس حافظ، (2007). دار الزهراء، الرياض.
- أحمد، مها (2018). استخدام تقديرات المعلمّات في تحديد الخصائص النّمائيّة المميّزة لدى أطفال الحضانة الموهوبين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- الأميري، عامر محمد والعاني، ضحى عادل محمود (٢٠١٤). تأخر النمو الجسدي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع 43، ص 1: 26.
- أمين، عبير. (2012). قيم المواطنة في منهج التعلم الذاتي - دراسة تحليلية، مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد 4، العدد 9.
- الجزاني، محمد، والموسوي، عمار. (2008). الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات. 4 wasit journal for humanities (7).
- الحجازين، عبد الله (2017). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، 175 (5)، 195-227.
- الخرزاعلة، فراس سالم طلب. (2018). تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، الأردن).
- الزهراني، وسوسن، ضيف الله، يحي. (2021). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى. المجلة العربية للتربية النوعية، 5(17)، 181-208.

- الشنواني، هانيا منير مصطفى وآخرون. (2013). تحليل تصميم المنهج تحليل كتاب دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي، مجلة رابطة التربية الحديثة، مجلد 6، العدد 19.
- الشوربجي، نبيلة عباس. (2003). المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها، دار النهضة العربية، القاهرة.
- العارضة. عبدالله. (2013). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة نظريات وتطبيقاته، دار الفكر، الأردن.
- عبد الونيس، مروة أحمد. (2013). واقع القيم في مناهج رياض الأطفال الدولية والتجريبية المصرية: دراسة تقييمية تحليلية. العكول، غادة محمد. (2017). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو البرامج التدريبية المقدمة لهن أثناء الخدمة.
- العويضي، وفاء بنت حافظ بن عشي. (2009). فاعلية برنامج قائم على مهارات التعليم بمرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في كفاءة المتدربات للتعليم بمرحلة رياض الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية، ع88، مارس، 164: 193.
- الغامدي، حمدان (2010). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد
- قبوس، وداد. (2021). دور تقنيات التعليم الحديثة في تطوير مناهج رياض الأطفال. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 2(6)، 22-22.
- المدخلي، محمد. (2014). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية "دراسة تقييمية" المجلة الدورية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 8.
- مناصرة، يوسف ونواجة، عناد (2019). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي الرياضيات بمدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة الخليل من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل.
- الناشف، هدي محمود. (2007). تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان.
- الهويل، ميساء محمد. (2020). درجة مراعاة مناهج الصفوف الثلاثة الأولى للخصائص النمائية للطلبة من وجهة نظر المعلمات في لواء الشونة الجنوبية (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية، الأردن).
- الوحيدي، أسماء محمد (2019). سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ابن النفيس، الأردن.
- برغوت، رحاب صالح محمد (٢٠١٥). برنامج مقرر قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك المادي لدى طفل الروضة مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.
- جاد، مني محمد. (2017). مناهج رياض الاطفال، دار المسير للنشر والتوزيع، الاردن، ط3.
- حواشين، مفيد. (2007) خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- رفيقة، بخلف. (٢٠١٤) دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية، ع (١١).
- سلامة، زينب محمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إثرائي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة بني سويف سليمان.
- سليمان، عبدالله محمود وطعيمة، إيهاب فارس محمد و صديق، محمد السيد. (2016). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال الروضة من (5-6) سنوات، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، 4 (3)، ص450: 480.
- شارب، إليزابيث. 2009. فن التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، القاهرة.

- ششتاوي، هشام محمد مصطفى، العجم، إيمان. (2005). الخصائص النمائية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة المعلم، المجلد 43، العدد2، وزارة التربية والتعليم.
- صوالحة، محمد أحمد. (2014). علم نفس اللعب، دار المسيرة، الاردن، ط6.
- عبد الحليم. نجلاء فتحي أحمد، خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.
- علي، مديحه حامد المحمدي (٢٠١٣). فعالية المدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية والتفكير الابتكاري لدى طفل الروضة السعودي بمجلة كلية التربية جامعة الأزهر، كلية التربية، ع155 (1)، ص ص 117: 158.
- عيسى، اسيا محمد. (٢٠١٨). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين، دار ابن النفيس، الاردن.
- فضل الله، محمد رجب. (2005). الالعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة.
- قنديل، محمد متولي، بدوي، رمضان مسعد. (2003). أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- كامل، هناء عبد المنعم عطية. (2020). تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية، مجلة كلية رياض الأطفال، ع17، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، 889 - 978.
- كرم الدين، ليلي أحمد السيد وإسماعيل، صبرى محمد. (٢٠١١) برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.
- محمد، رانيا كمال أحمد، عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف، (2014)، دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال في كل من ألمانيا وكوريا الجنوبية وإمكان الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، مجلة الثقافة والتنمية العدد الثامن والسبعون، العدد (٧٨)، المجلد الثاني، مارس..
- محمد، قراي. (2013). أهمية الألعاب التربوية في تنمية الذكاء لدى الأطفال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفس، المجلد 1، العدد 1.
- محمود، خالد صلاح حنفي. (2016). تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

- Al-Zu'bi, M. A. A. (2020). iPad as a new educational technology: a Review of Literature. International Journal of Childhood, Counselling and Special Education, (CCSE), 1(1), 1-10.
- Dhiu, K. D., & Laksana, D. N. L. (2021). Child Development Aspects in Early Children Education Curriculum. Journal of Education Technology, 5(1).
- Isenberg, P. J., & Jalongo, R. M. (2017). Creative thinking and arts-based learning preschool thorough fourth grade. Boston: Pearson Education.
- Lee and Others (2006). Early childhood Environmental Education: A Hong Kong Example. International Research in Geographical and Environmental Education, 5 (2) p. 83-94
- Kardell, J., & Martens, P. L. (2013). Are children of immigrants born in Sweden more law-abiding than immigrants? A reconsideration. Race and justice, 3(3), 167-189.
- Katz, L (2006). Early Childhood Education: What Research Tells Us, Phi Delta Kappa Educational Association. All rights reserved, Availableat: <http://sasked.gov.skca/docs/kindergarten/kindneed.html>
- Kelly L. Maxwell*, R. A. McWilliam, Mary Louise Hemmeter, Melinda Jones Ault, John W. Schuster, Predictors of developmentally appropriate classroom practices in kindergarten through third grade, Early Childhood Research Quarterly 16 (2001) 431– 452,
- McAdams, D., Shiner, R. and. Tackett. J. (2019). Handbook of Personality Development. Guilford Press: New York.

Mecit Aslan 1, Nur Uygun, Evaluation of Preschool Curriculum by Stufflebeam's Context, Input, Process and Product (CIPP) Evaluation Model, Education and Science journal, Vol 44 (2019) No 200 229-251

Richard M. Clifford, Oscar Barbarin, Florence Chang, Diane Early, and Donna Bryant What is Pre-Kindergarten? Characteristics of Public Pre-Kindergarten Programs, Applied Developmental Science, 2005, Vol. 9, No. 3, 126–143. University of North Carolina-Chapel Hill, Frank Porter Graham Child Development Center, CB #8180, Chapel Hill, NC 27599-8180, USAbUniversity of Kentucky, Department of Special Education, Kentucky, USA

Seo, D., Park, J., and Kim, B. (2019). The influence of behavioral and emotional characteristics on academic achievement of middle school students: A growth modeling approach. School Psychology International, 40 (5), 433-455.

Sweeney, Mary, "Developmentally Appropriate Environmental Stem Curriculum for Kindergarten and First Grade Students" (2020). School of Education Student

Capstone Projects. 551 https://digitalcommons.hamline.edu/hse_cp/551

Sullivan, O. (2019). Implementing the curriculum with Cambridge: A guide for school leaders. Cambridge Assessment International Education: Cambridge, United Kingdom.

Yavuz, H., and Kutlu, O. (2019). Examination of Student Growth Using Gain Score and Categorical Growth Models. International Journal of Assessment Tools in Education, 3(6), 487-505

“The Extent to which the Kindergarten Curriculum in Saudi Arabia Takes Account of Developmental Characteristics from the point of view of Female Teachers”

Abstract

The current research aimed to determine the extent to which the kindergarten curriculum in Saudi Arabia takes into account developmental characteristics from the female teachers' point of view. The descriptive profession that relied on the use of identification as a tool for it and to achieve its objectives was followed. The research sample consisted of 377 kindergarten teachers in Taif city. The results resulted in the following: The kindergarten curriculum contributes to the child's orientation to activities that develop small muscles such as writing and cutting. The kindergarten curriculum contributes to the child's training to listen to other people and helps the child to tell some of the short stories he or she teaches, and the kindergarten curriculum contributes to the child's spatial identification of relationships (Far, close, left, right, behind and in front of), the kindergarten curriculum contains what enhances the child's self-confidence, and the kindergarten curriculum trains the child to be authorized upon entry and to train the child to respect and implement instructions, and that the child has public morals and avoids bad morals.

Key words: Curriculum - Kindergarten - Developmental Characteristics.